وزراء الخارجية الخليجيون اجتمعوا بنظيريهم الأردني والمغربي ورفضوا التدخل الإيراني في المنطقة

دول «التعاون» تطالب بآلية لفرض وقف إطلاق النار في سورية

الرياض ـ كونا: شددت دول مجلس التعاون الخليجي والمغرب والأردن على ضرورة تحمل مجلس الأمن مسؤولياته الكاملة إزاء التعامل مع مختلف مجريات الأزمة السورية.

جاء ذلك في بيان ختامي صادر عن اجتماع الدورة 138 للمجلس الوزاري الخليجي بنظيريهم المغربي والأردني في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون بالرياض.

وأعرب الوزراء عن أملهم في ان تفضي المحادثات التي ترعاها الأمم المتحدة حول هذا الملف الى إيجاد حل سياسي لإنهاء الصراع في سورية واكدوا مواقفهم الثابتة في الحفاظ على وحدة سورية واستقرارها وسلامتها

الشيخ صباح الخالد مترئسا وفد الكويت في اجتماع «الوزاري الخليجي»

الاقليمية. وشددوا على ضرورة قيام مجلس الأمن باتخاذ ما يلزم من تدابير واجراءات لوضع آلية رقابة دولية تفرض على جميع الأطراف الالتزام بوقف اطلاق النار ومنع استهداف المدنيين بالغارات والقصف العشوائي.

وترأس وفد الكويت الى الاجتماع النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد وضم مساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية السفير الشيخ د. أحمد ناصر المحمد وسفيرنا لدى المملكة العربية السعودية السفير الشيخ ثامر الجابر ومساعد وزير الخارجية لشؤون مجلس التعاون لدول الخليج العربية السفير ناصر حجي المزين وعددا من مسؤولي وزارة الخارجية.

كما اعرب البيان عن رفض وزراء خارجية دول التعاون والمغرب والأردن التام للتدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية لدول المجلس والمنطقة.

وجدد الوزراء تأكيدهم على دعم حق سيادة الإمارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى وعلى المياه الاقليمية والاقليم الجوي والجرف القاري والمنطقة الاقتصادية الخالصة للجزر الثلاث باعتبارها جزءا لا يتجزأ من دولة الإمارات العربية المتحدة. وأكدوا إدانتهم الشديدة للاعتداءات على سفارة المملكة العربية السعودية في طهران والقنصلية السعودية في مدينة مشهد الإيرانية محملين السلطات الإيرانية المسؤولية الكاملة عن هذه الأعمال الإرهابية وذلك بموجب التزامها باتفاقيتي ڤيينا لعام 1961 وعام 1963 ومقتضيات القانون الدولي التي تفرض على الدول مسؤولية حماية البعثات الديبلوماسية.

وطالبوا ايران بالالتزام التام بالاسس والمبادئ والمرتكزات الأساسية المبنية على مبدأ حسن الجوار واحترام سيادة الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم استخدام القوة او التهديد بها، معربين عن رفضهم لتصريحات بعض المسؤولين الإيرانيين ضد دول المجلس والتدخل في شؤونها الداخلية.

أهم نقاط البيان الختامي

أهمية الشراكة الاستراتيجية بين دول مجلس التعاون وكل من الأردن والمغرب

شدد البيان على تنفيذ توجيهات قادة دول مجلس التعاون والأردن والمغرب على المضي قدما في إرساء شراكة استراتيجية متميزة تستجيب لتطلعات شعوب هذه الدول بالمزيد من التقدم والرقي وتساير المتغيرات والتحديات التي يشهدها العالم والمنطقة.

وأكد اهمية التضامن والتكامل بين الدول العربية والتزامها بمبادئ الأمن والسلام الدوليين واسهامها في إرساء دعائمهما بما يحفظ استقرار الدول وسيادتها ووحدة اراضيها ويجنبها خطر النزاعات السياسية والصراعات الطائفية ويرسخ أسس التعاون المشترك القائم في مختلف المجالات ويمكنها من استكشاف آفاق جديدة لدعم علاقات التعاون الثنائي والارتقاء بها.

تقديم الدعم اللازم لحل القضية الفلسطينية حلاً شاملاً ودائماً

أكد وزراء خارجية دول التعاون والأردن والمغرب عزمهم على تقديم الدعم اللازم لحل القضية الفلسطينية حلا شاملا ودائما يؤدي الى قيام دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة.

ودان الوزراء استمرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية والاجراءات الإسرائيلية لتغيير هوية القدس الشريف ومعالمها واستمرار الاستيطان والاعتقال التعسفي والعقاب الجماعي للشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة.

كما دانوا بشدة الانتهاكات التي تقترفها سلطات الاحتلال الإسرائيلية في حق الشعب الفلسطيني والتصعيد الخطير في الهجمات الممنهجة التي تقوم بها اسرائيل على المسجد الأقصى والقدس الشريف بهدف تقسيم المسجد المبارك زمنيا ومكانيا وتهويد القدس الشريف وعزلها عن محيطها الفلسطيني والعربي وكذلك الاعتداءات المتكررة من المسؤولين والمستوطنين الإسرائيليين على حرمة المسجد الأقصى المبارك في انتهاك صارخ لأبسط حقوق الإنسان.

التأكيد على المواقف الثابتة لنبذ الإرهاب والتطرف بجميع أشكاله وصوره

أكد وزراء دول التعاون والمغرب والأردن مواقفهم الثابتة لنبذ الإرهاب والتطرف بجميع أشكاله وصوره ومهما كانت دوافعه ومبرراته وأيا كان مصدره وضرورة تجفيف مصادر تمويله، مشددين على التزامهم بمحاربة الفكر المنحرف المتطرف الذي تقوم عليه الجماعات الإرهابية وتتغذى منه بهدف تشويه الدين الإسلامي البريء منه.

كما اكدوا ان التسامح والتعايش بين الأمم والشعوب من أسس سياسة دول المجلس والأردن والمغرب الداخلية والخارجية مشددين على وقوفهم ضد التهديدات الإرهابية التي تواجه المنطقة والعالم واستمرار المشاركة الفاعلة في التحالف الدولي لمحاربة ما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) الإرهابي.

وشدد الوزراء على ضرورة التعامل بكل حزم مع ظاهرة الإرهاب الخطيرة والحركات الإرهابية مشيدين بجهود دولهم في هذا الخصوص على كافة المستويات الدولية والإقليمية.

التأكيد على ان تكون العملية السياسية في العراق جامعة وشاملة

أكد البيان اهمية ان تكون العملية السياسية في العراق جامعة وشاملة ولا تستثني أي مكون عراقي وتنفيذ كافة الاصلاحات التي سبق الاتفاق عليها عام 2014 تحقيقا لتطلعات الشعب العراقي.

واعرب عن احترام وحدة العراق وسيادته وسلامته الاقليمية، داعين كل الأطراف الى نبذ الصراع الطائفي وتغليب المصلحة العليا للعراق وحشد الجهود لبناء جيش عراقي موحد مطالبين بتعزيز سبل تواصل العراق وتعاونه مع اشقائه في دول مجلس التعاون ومحيطه العربي والاقليمي.

التشديد على أهمية حل الأزمة اليمنية سياسياً وفق المبادرة الخليجية

شدد البيان الختامي على أهمية حل الأزمة اليمنية سياسيا وفق المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل ومؤتمر الرياض والتنفيذ غير المشروط لقرار مجلس الأمن رقم 2216 الصادر عام 2015.

واشاد بالانتصارات التي حققتها المقاومة الشعبية والجيش الموالي للشرعية ضد ميليشيات الحوثي وعلي عبدالله صالح وتحرير عدد من المحافظات اليمنية مؤكدين الدعم والمساندة للحكومة الشرعية من اجل استعادة الدولة اليمنية وإعادة الأمن والاستقرار الى كافة المحافظات اليمنية والالتزام الكامل بوحدة اليمن واحترام سيادته واستقلاله ورفض اي تدخل في شؤونه الداخلية.

الترحيب بالتوصل الى اتفاق بشأن تشكيل حكومة الوفاق الوطني المصغرة في ليبيا

رحب البيان باعلان المجلس الرئاسي الليبي التوصل الى اتفاق بشأن تشكيل حكومة الوفاق الوطني المصغرة برئاسة فايز السراج مشيدين بالجهود الدؤوبة البناءة التي بذلها المغرب لتمكين الفرقاء الليبيين من التوصل الى اتفاق الصخيرات التاريخي. وعبر عن الامل في ان تتوصل الأطراف الليبية الى اتفاق بشأن هذه الحكومة وان يتم اعتمادها في اقرب وقت من مجلس النواب المعترف به دوليا ضمانا لاستقرار ليبيا واستتباب الأمن فيها والمحافظة على وحدتها الوطنية ومطالبين جميع أطراف الأزمة بتغليب المصلحة العليا لليبيا وشعبها الشقيق.

الجبير: مستعدون لفتح صفحة جديدة مع إيران إذا غيرت سياساتها «الطائفية»

وكالات: أعرب وزير الخارجية السعودي عادل الجبير عن استعداد بلاده «فتح صفحة جديدة في العلاقات مع إيران»، إذا غيرت سياساتها «الطائفية» وتوقفت عن التدخل في شؤون دول المنطقة. وأعاد الجبير التأكيد على أن رئيس النظام السوري بشار الأسد سيرحل إما عبر عملية سياسية أو عسكرية، معتبرا أن الأمر «محسوم». وقال الجبير في تصريح صحافي عقب ختام اجتماع الوزاري الخليجي بالرياض امس: «الأسد مسؤول عن قتل 400 ألف من شعبه وتشريد 12 مليونا آخرين وتدمير بلده، ولا مستقبل له في سورية».

القناعي باسم سفراء «التعاون»: لا إجراءات ضد اللبنانيين الطيبين وسلام حمّلنا رسائل إلى قادتنا تتضمن حرصه على إزالة الشوائب

رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام مستقبلا سفراء مجلس التعاون الخليجي في السراي (محمود الطويل)

بيروت: التقى رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام سفراء دول مجلس التعاون الخليجي أمس، في السراي الحكومي بناء على طلبه.

وتحدث سفيرنا في بيروت عبدالعال القناعي باسم سفراء دول مجلس التعاون في نهاية الاجتماع مع سلام وقال: لقد لمسنا جميعا من دولة الرئيس سلام الحرص الأكيد على أطيب العلاقات مع الدول الخليجية وعلى تدعيمها وتعزيزها دائما، وعلى حرصه على إزالة أي لبس أو شوائب قد تعوق تقدم هذه العلاقة، وقد حملنا رسالة واضحة الى دولنا، سننقلها بكل أمانة وصدق الى قادتنا، متمنين لهذه العلاقة دوام التقدم والازدهار، مؤكدين في الوقت ذاته حرص الدول الخليجية على أمن لبنان واستقرار لبنان ودولة لبنان ومؤسسات لبنان، وكذلك على استمرارنا في تعزيز هذه العلاقة.

وقال القناعي ردا على سؤال: لن نتخذ أي إجراءات بحق «اللبنانيين الطيبين» والذين لا توجد إشكالات لديهم مع الدول الخليجية.